

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس : من تفسير سورة الهائدة من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ الْهَائِدَةِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّهَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ [الهائدة: 90]

وَقَالَ **ابْنُ عَبَّاسٍ** : " الْأَزْلَامُ : الْقَدَاحُ يُقْتَسَمُونَ بِهَا فِي الْأَهْوَرِ ، وَالنُّصَبُ : أَنْصَابٌ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا " وَقَالَ **غَيْرُهُ** : " الزَّم : الْقَدَحُ لَا رِيْشَ لَهُ وَهُوَ وَاحِدٌ ، الْأَزْلَامُ وَالْأَسْتَقْسَامُ : أَنْ يَجِيلَ الْقَدَاحَ فَإِنْ نَهَتْهُ انْتَهَى وَإِنْ أَهَرَّتْهُ فَعَلَ مَا تَأْمَرُهُ بِهِ ، يَجِيلُ : يَدِيرُ ، وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقَدَاحَ

أَعْلَامًا، بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا، وَفَعَلَتْ مِنْهُ قَسَمَاتٍ، وَالْقَسُومُ: الْمَصْدَرُ "

4616 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: « نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَإِنْ فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لَخَمْسَةٌ أَشْرَبَتْ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعَنْبِ »

4617 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرَ فَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ الْفَضِيخَ، فَإِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ، وَفُلَانًا وَفُلَانًا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: وَهَلْ بَلَّغَكُمْ الْخَبْرَ؟ فَقَالُوا: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: حَرُمَتِ الْخَمْرُ ، قَالُوا: أَهْرَقَ هَذِهِ الْقِلَالُ يَا أَنَسُ، قَالَ: فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجِعُوهَا بَعْدَ خَيْرِ الرَّجُلِ " .

عصر يوم الثلاثاء 18 رمضان 1443 هجرية مسجد

إبراهيم _ شحوح _ سيئون